

¹ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُودَا تَرَلَّ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ، وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ.² وَنَظَرَ يَهُودَا هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَنْعَانِيٍّ اسْمُهُ شَوْعُ، فَأَحْذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا³ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا اسْمَهُ عِيرًا.⁴ ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ أُوْتَانَ.⁵ ثُمَّ عَادَتْ قَوْلَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شَيْلَةَ. وَكَانَ فِي كَرِيبَ جِينَ وَلَدَتْهُ.⁶ وَأَحَذَ يَهُودَا رَوْحَةً لِعَيْرٍ يَكْرِهَ اسْمُهَا تَامَارُ.⁷ وَكَانَ عَيْرٌ يَكْرُ يَهُودَا شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ.⁸ فَقَالَ يَهُودَا لِأُوْتَانَ، ادْخُلِي عَلَى امْرَأَةِ أَخِيكَ وَتَرَوُجِي بَهَا، وَأَقِمِي نَسْلًا لِأَخِيكَ.⁹ فَعَلِمَ أُوْتَانُ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ، لِكِنِّي لَا يُعْطِي نَسْلًا لِأَخِيهِ.¹⁰ فَقَبَّحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ، فَأَمَاتَهُ أَيْضًا.¹¹ فَقَالَ يَهُودَا لِتَامَارَ كَتْبِي، أَقْعِدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى يَكْبُرَ شَيْلَةُ ابْنِي. لِأَنَّهُ قَالَ، لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَأَخَوَيْهِ. فَمَضَتْ تَامَارُ وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.¹² وَلَمَّا طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتْ ابْنَةُ شَوْعِ امْرَأَةُ يَهُودَا. ثُمَّ تَعَرَّى يَهُودَا فَصَعِدَ إِلَى جُرَّازِ عَتَمِهِ إِلَى يَمَنَةِ، هُوَ وَحِيرَةُ صَاحِبَةُ الْعَدْلَامِيِّ.¹³ فَأُخِيرَتْ تَامَارُ، هُوَذَا حُمُوكِ صَاعِدُ إِلَى يَمَنَةِ لِيُجِزَّ عَتَمَهُ.¹⁴ فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمِيلِهَا، وَتَعَطَّتْ بِبُرْفُوعٍ وَتَلَفَّفَتْ، وَجَلَسَتْ فِي مَدْخَلِ عَيْنَايِمَ النَّبِيِّ عَلَى طَرِيقِ يَمَنَةِ لِأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَ وَهِيَ لَمْ تُعْطَ لَهُ رَوْحَةً.¹⁵ فَتَطَرَّهَا يَهُودَا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا.¹⁶ فَقَالَ إِلَيْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ، هَاتِي ادْخُلِي عَلَيْكَ. لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَتَبَتْهُ، فَقَالَتْ،

مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تَدْخُلَ عَلَيَّ.¹⁷ فَقَالَ، إِنِّي أُرْسِلُ جَدِّي مِعْرَى مِنَ الْقَتَمِ. فَقَالَتْ، هَلْ تُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تُرْسِلَهُ.¹⁸ فَقَالَ، مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكَ. فَقَالَتْ، خَاتِمُكَ وَعِصَابَتُكَ وَعَصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ. فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا. فَحَبِلَتْ مِنْهُ.¹⁹ ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بُرْفُوعَهَا وَلَبِسَتْ ثِيَابَ تَرْمِيلِهَا.²⁰ فَأُرْسِلَ يَهُودَا جَدِّي الْمِعْرَى بِيَدِ صَاحِبِهِ الْعَدْلَامِيِّ لِيَأْخُذَ الرَّهْنَ مِنْ بَدِ الْمَرْأَةِ، فَلَمْ يَجِدْهَا.²¹ فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا، أَيْنَ الزَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي عَيْنَايِمَ عَلَى الطَّرِيقِ. فَقَالُوا، لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً.²² فَرَجَعَ إِلَى يَهُودَا وَقَالَ، لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَيْضًا قَالُوا، لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً.²³ فَقَالَ يَهُودَا، لِنَأْخُذْ لِنَفْسِهَا، لِنَلَّا نَصِيرَ إِهَاتَةً. إِنِّي قَدْ أُرْسَلْتُ هَذَا الْجَدِّي وَأَنْتِ لَمْ تَجِدْهَا.²⁴ وَلَمَّا كَانَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أُخِيرَ يَهُودَا وَقِيلَ لَهُ، قَدْ رَتَتْ تَامَارُ كَتَبَكَ. وَهَا هِيَ جُلِسَتْ أَيْضًا مِنَ الزَّانَا. فَقَالَ يَهُودَا، أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقْ.²⁵ أَمَّا هِيَ فَلَمَّا أُخْرِجَتْ أُرْسِلَتْ إِلَى حَمِيهَا قَائِلَةً، مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ لَهُ أَنَا جُلِسْتُ. وَقَالَتْ، حَقُّ لِمَنِ الْخَاتِمُ وَالْعِصَابَةُ وَالْعَصَا هَذِهِ. فَتَحَقَّقَهَا يَهُودَا وَقَالَ، هِيَ أَبْرُ مَنِي، لِأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشَيْلَةَ ابْنِي. فَلَمْ يَعْذُ بِعَرْفِهَا أَيْضًا.²⁷ وَفِي وَفَاتِهَا إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَأْمَانِ.²⁸ وَكَانَ فِي وَلَادَتِهَا أَنَّ أَحَدَهُمَا أَخْرَجَ يَدًا فَأَخَذَتْ الْقَائِلَةُ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ قِرْمِزًا، قَائِلَةً، هَذَا خَرَجَ أَوَّلًا.²⁹ وَلَكِنْ جِئَ رَدَّ يَدَهُ، إِذَا أَخُوهُ قَدْ خَرَجَ. فَقَالَتْ، لِمَاذَا افْتَحَمْتَ. عَلَيْكَ افْتِحَامٌ. فَدُعِيَ اسْمُهُ قَارِصَ.³⁰ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقِرْمِزُ. فَدُعِيَ اسْمُهُ زَارَحَ.